

حلقات نور على الدرب (752) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم

- 00:00:00

ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى. عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم

00:00:19

بالمستمعين نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت الى البرنامج باعثها المستمع ابو عمر. ابو عمر له سؤال واحد في هذه الحلقة يقول ما موقف الشخص من اختلاف العلماء وما موقفه من اختلاف اجتهاداتهم في الفتوى - 00:00:34

اذ يتحجج كل منهم بدليل صحيح هل يختار هو الايسر او الاخطر وان لم يختار الاخطر فهل عليه اثم في اختيار الايسر؟ ارجو الافادة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:51

وصلى الله وسلم وبارك على الهدى الأمين المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لlama وجاهد في الله حق جهاده تركنا يوم تركنا على محجة بيظا هذه المحجة ليلاها كنهارها - 00:01:08

اي ان ضياء الشريعة عقيدة واحكامها ضياء كاشف وانما تختلف بصائر الناس في مدى الاهتمام اليها ثم ان الاجتهاد في اصدار الفتوى والاحكام على من يكون اهلا لذلك ان يتقي الله جل وعلا - 00:01:34

وان يتأمل ما يعرض له من نازلة فتوى او نازلة قضية ان وجد دليلا صريحا صحيحا فلا شيء يقاوم الدليل الصحيح الصريح وان اشكل عليه الامر فليرجع الى كلام العلماء - 00:02:07

وليأخذ بارجح ما يظهر له من حيث الدليل واما ان يكون المستفتى يستفتني هذا وذا ويقول المستفتى ان مع كل واحد يأتي كل واحد منهم بدليل صحيح فانه لا يمكن - 00:02:29

ان يكون الدليل الصحيح مضادا للدليل الصحيح الآخر فان كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لا يضر ببعضهما بعضا لا يطرد كلام الله كلامها الله ولا يطرد كلام رسول الله كلام رسول الله - 00:02:49

ولا يضر كلام رسول الله كلام الله جل وعلا واما انت ايها السائل اذا سألت هذا وذاك وافتياك بفتويين ليس من حقك ان تأخذ ايسرها بل من حقك اذا كنت تحسن - 00:03:07

الاختيار ان تختار اقربهما الى الدليل فيما تراه ان كنت اهلا للتمييز بين القرب وغيره ثم اني لا ارد انصح المستفتى اذا استفتى ان يذهب لمن اخر واخر يلتمس اي فتوى تكون ارغب اليه - 00:03:29

واقرب الى هواه ومزاجه ليأخذ بها بل على الانسان ان يحرص على معرفة ما هو اقرب الى رضى الله جل وعلا ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم ان كل خلاف - 00:03:55

كل خلاف يجب ان يردوا الى كلام الله وكرم رسوله وما اختلفتم فيه شيء من شيء فحكمه الى الله ورسوله الحكم الى الله الى كتابه

الكريم الان والحكم الى سنته صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

ولا شك اما في الكتاب والسنة ما يشفي غليل كل متطلب للحق فاذا وجد خلل فسببه عدم الصدق للارادة او عدم اصالة البحث
والترجح فنصيحتي لكل مستفتني ان يحرص على ان يستفتي من يراه - 00:04:26

صحفى العلم واكثر ورعا فان الانسان اذا كان ورعا يخشى الله جل وعلا لا يختم على الفتوى الا بعد ان يترجح له ان الحق كذا ومن
اتق الله يجعل له مخرجا والله اعلم - 00:04:52

احسن الله اليكم هذا ابو فيصل من الجبيل توفي ابي ولم اره يصلی خالٍ فترة رفقتي له منذ اكثر من عشر سنوات حتى توفي
واعمري اتنين وعشرين عاما وانا اعمل في المملكة - 00:05:11

يقول لا ادري ان كان صلٍ قبل ادراكي له اثناء سفري او لا وقد عملت له اكثر من ثلاث عمرات وانوي الحج له باذن الله ادعوه له ليلًا
ونهارا ان يغفر الله له وان يرحمه وان يتجاوز عنه. لانه والدي وافضله علي كثيرة - 00:05:28

ومهما حصل من شيء فيظل رابط الابوة بيننا الا انني اخاف ان اكون قد ارتكبت امرا محurma في عملي العمرة والحج والدعاء له لانني
سمعت ان من لا يصلٍ كافر - 00:05:48

لكن عزائي في هذا فترة الانقطاع اليسيرة عسى الله ان يكون قد ختم له بخير. ارجو التكرم بعرض سؤالي على احد لاصحاب الفضيلة
لافتائني في ذلك لا شك ان الصلاة - 00:06:03

اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين ومن تركها لم ينظر له في عمل. الله المستعان فان الصلاة عماد الدين اذا انهدمت انهدم الدين يقول
المصطفى صلٍ الله عليه وسلم اخر ما تفقدون من دينكم الصلاة - 00:06:21

فتدرك الصلاة لا دين له فان كنت تظن انه تاب بعده فلا عليك اذا سألت الله له وان كان الاصل بقاء ما كان على ما كان فالانسان اذا
فارق انسانا - 00:06:46

تاركا للصلاحة عمدا بدون اي مانع فالاصل استمراره الا اذا علم انه تغير عن ذلك الوضع الله جل وعلا قال لنبيه محمد صلٍ الله عليه
وسلم ما كان للنبي والذين امنوا معه ان يستغفروا المشركين ولو كانوا لي قربى - 00:07:10

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لكنك انت فارقته هذه المدة التي ليست بالطويلة وهو في وسط اسلامي فيما يبدو وقد
يكون عامل السن عطفه الى الخير وتروجو ذلك - 00:07:34

لا يضرك ان تدعوه له لانك لا تتيقن انه مات على الكفر امر الصلاة امر عظيم اول ما يحاسب الناس عليه من اعمالهم يحاسبون على
الصلاحة كما جاء في الحديث الصحيح - 00:07:54

فان وجد لهم عمل صالح صلاته صالحة نظر في يقية اعمالهم وان لم يوجد لهم صلاة مقبولة لم يلتفت الى اعمالهم مهما كانت والله
المستعان. الله احسن الله اليكم. هذا ابو عبد الله يقول بأنه يوجد لديه امرأة حامل في شهره السابع ونصف الشهر - 00:08:08

وبعد اجراء الاشعة فوق الصوتية تبين عند الطبيب المعالج ان الجنين لا يوجد له جمجمة رأس وقال الدكتور انه ميت لا محالة سواء
بقي في بطنه امه او نزل حتى بعد تمام المدة ولكن - 00:08:28

يتربّ على بقائه في بطنه امه تسمم الام الحامل ومشاكل صحية اخرى وذلك لان الجنين لا يوجد له غطاء للرأس ولا عظام للجمجمة.
نرجو افادتنا بصحة ازالته من عدمه في اقرب وقت - 00:08:45

انني اشك في صحة هذا التقرير الطبي ثم هذا التسمم كم من امرأة مات الجنين في بطنهما فبقي مدة ونزل او انزل ولم يتسمم وهذه
قضايا يعرفها الاطباء وانها كثيرة - 00:09:03

وكم من تقرير طبي قيل ان الجنين على وضع كذا وكذا ثم تبين بعد الوضع انه ليس على ذلك الوضع لكن اذا فحصت هيئة طبية
مؤهلة باجراءات متكاملة فتبين لها - 00:09:23

بامر يكاد يكون يقينا ان الجنين بهذه الصفة وانه لا يمكن ان يعيش بحالة من الاحوال وانه لو بقي لكان خطرا على امها امه في ذلك
الحال بعد التوقيم تسأل هذا السؤال - 00:09:42

احسن الله اليكم هذه المرسلة تاء غين من الرياض تقول اه تسأل عن سجود السهو في الزيادة عندما يكون بعد السلام فلتسرجد
مباشرة ام بعد الاذكار للصلوة بل حال ما يتذكر المصلي - [00:10:01](#)

انه سلم عن زيادة في الصلاة انه يتوجه الى القبلة ويسجد ويدعو دعاء السجود ثم يرفع ويجلس بين السجدين ويدعو دعاء
الجلوس ثم يسجد ويدعو دعاء السجود ثم بعد ذلك يرفع رأسه - [00:10:21](#)

ويسلم عن يمينه وعن شماليه وقصد بدعا السجود من ضمن دعاء السجود سبحان رب الاعلى اكررها. نعم احسن الله اليكم هذا عبد
الله السعيد مقيم في المملكة يقول هل يجوز النذر من الوالد الى اولاده وابناء اولاده وزوجته - [00:10:41](#)

حيث وجدها ورقة مكتوب فيها نذر لهم لا ادري ما معنى نذر ان كان هذا وقف لهم ينفق عليهم منه فهذا شيء وان كان نذر ان يعطيهم
كذا وكذا فالنذر اللي نفذ في ينفذ ما نذر عليه من اذا كان صلاحا لهم ونافعا لهم - [00:10:58](#)

في حياته بشرط الا يتربت عليه محاباة بعضهم على بعض لانه اذا صار محاباة بعضهمما عن بعض صار نذر معصية ونذر المعصية لا
يحل. نعم احسن الله اليكم يستمر ايضا في سؤال مشابه يقول الورثة وجدوا اوراق مكتوبة من والدهم - [00:11:20](#)

حيث قسم بعض المال لهم حتى لا تحصل لهم مشاكل مع بعض الورثة فترضوا بما وجدوه كل واحد حسب ما تحمله الورقة واتفقوا
عليه وما ذكر من المال آيا سواء كان نقدا او غيره تم تعديل بعضه وترضوا على هذا التعديل - [00:11:41](#)

كيف تكون الوصية والنذر الذي وجدوه مكتوبا بحضور الشهود؟ هل يعتبر باطل ام لا يدخل في هذا النظر ما ذكرته ان كان فيه
بتحافظ حيث ولا يجوز. واما ما تراضى عليه الورثة كلهم - [00:12:00](#)

اما قسمه ابوهم في حياته واعتبروه فهذا التراضي يجعل ما عمله اذا كان مخالف معفوا عنه لانه انما يتعلق بهم فما عفوا عنه برئت
ذمته بعفوهם لا بسوء تدبيرهم احسن الله اليكم هذه رسالة ابو فادي من سوريا كنا عرضنا لاخينا مجموعة من الاسئلة في حلقات
مضت يقول في هذه الحلقة رجل يقوم بتربية ابن شقيق زوجته - [00:12:19](#)

منذ ولادته حيث توفيت والدته اثناء الولادة. ورغم ان والده موجود في حالة مالية آيا ميسورة لكنه لا يريد ان يربيها له او ان ينفق
عليه بلغ الطفل عامه الخامس واوشك على دخول المدرسة - [00:12:47](#)

وهذا الرجل لديه ثلاثة اطفال وحالته المادية لا بأس بها وزوجته متعلقة بهذا الطفل فاشار علينا بعضهم ان نقوم بارضاعه ولو كان قد
تجاوز الخمس سنوات من اجل ان يحصل له المحرمية لهذه المرأة التي تعلقت به تعلقا شديدا. وهو يعتقد اعتقادا كبيرا اي هذا الطفل
ان - [00:13:03](#)

انها والدته او في مقام والدته. فهل لنا ذلك فات الاعوام كان لكم ان تفعلوا ذلك يوم كان في السنين الاولى مدة الرضاعة مضت
هذه السنون خمس سنوات وتفكرن الامر بارضاء - [00:13:28](#)

بل هو اذا بلغ فهو اجنبي منها. نعم احسن الله اليكم لي اخ يعيش في دولة اوروبية نظامها يمنع تعدد الزوجات وهذا النظام يعاقب
الرجل اذا عرف عنه انه قد تزوج امرأة ثانية - [00:13:50](#)

فقام بالاتفاق مع امرأة مسلمة على عقد صوري فيما بينهما ان يتزوجها زوجة ثانية فاذا اهذهب هو واياها الى اي مكان فانه يبرز
اوراق اه لا يبرز الاوراق التي تدل على الزوج وانما يقول بانها صديقة - [00:14:08](#)

وهو يخشى من الواقع في بعض المشاكل بسبب مخالفات الانظمة هناك. هل بامكانه المحافظة على زواجه منها مع هذه المفسدة في
التسתר قانونيا ارجو الافادة لا شك ان هذا القانون قانون - [00:14:26](#)

معاكس ومضاد لكتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل ايضا ملزم بالخضوع ظاهريا لذلك القانون فاذا لم
يخشى انكشف امره طبع شيء عليه فيما بينه وبين الله - [00:14:44](#)

لان تعقيد تحريم ما احل الله جل وعلا او تعقيد احلال ما حرم الله هذا مضادة لله جل وعلا فننعوا بالله من الضلال يعني اذا كانت
خليله صديقة فهي امر مباح - [00:15:01](#)

واذا كانت زوجة كان امرا محurma هذا من انتكاس الفطر وعظام الاجرام والمضادة لحكم الله في ارض الله والله المستعان احسن الله

اليكم يقول هل يجوز الدعاء بادعية الدنيا في الصلاة سواء كانت صلاة مفروضة او نافلة - 00:15:23

واما كان لا يجوز فما صيغة الادعية التي ندعو بها في الصلاة لا حرج على الانسان ان يسأل ربه خير الدنيا والآخرة في اي موقع يكون هو ترفع الصلاة يلاح يراعي الاذكار الخاصة بالصلاه - 00:15:47

ويدعوا معها بما شاء لا شك ان الدعاء المتعلق بامر الاخره او ما يؤدي الى الاخره امر مهم ومطلوب لكن لا يحظر عليه الا يدعوا الا بامر يتعلق بالآخرة يجوز له ان يدعوا بامر يتعلق بالآخرة - 00:16:10

وهذا هو الارجح وهو الاليق باشرف العبادات ان يطلب في اشرف العبادات اشرف المقاصد لكن لو اظاف الى ذلك شيئاً لو سأله رباه ان يرزقه زوجة او ان يصلحها او ذرية او يرزقه مالا يستغني به عن عباد الله - 00:16:32

او غير ذلك من من المباحثات فلا حرج عليه وكلما كان الامر يتعلق بالنجاة من النار والفوز بالجنة فهذا هو الخير العظيم والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع جيم هاء يقول رجل صلی بي صلاة الفجر وهو جنب وانا لا اعلم عنه. وبعد فترة اخبرني بذلك فقلت له صلاتي صحيحة - 00:16:51

اما انت فاعذر الصلاة فلم يقبل مني هذا القول كانت صحيحة كما ذكرت وصلاته اذا كان صلی وهو جنو فهي باطلة قال ما هي باطلة لا تصلح اصلا لان الشيء الباطل الذي قد يكون صحيحا فبطل - 00:17:17

اما هذه فهي لا تصح اصلا لا تعتبر لانه لا صلاة الا بطهارة والجنب ليس على طهارة حتى يرفع الجنابة في طهارة نعم يعيده يا شيخ ما صح له الصلاة عليه ان يعيده. نعم - 00:17:36

اما المصلي معه فلا حرج عليه احسن الله اليكم يقول احيانا احس ان هواء خفيقا يخرج مني بغير ارادتي هل اعتبر هذا ناقضا لل موضوع؟ واحيانا يأتيني اثناء الوضوء واحيانا في الصلاة فهل اخرج من الصلاة - 00:17:56

سئل النبي صلی الله عليه وسلم عما يعرض للانسان من احساس بانتقاط بطلانه طهارة انتقاظ وظوءه فاخبر عليه افضل الصلاة والتسلیما من الشیطان يأتي فینفح فی مقعدة ابن ادم ليوجهه انه احدث - 00:18:13

فيقول فلا ينصرف حتى يسمع صوتنا او يجد ريحنا يعني حتى يسمع صوت الحدث الضرطة او يجد ريحنا ان الريح المنكرة للحدث فاخبار النبي صلی الله عليه وسلم بان هذا يحصل من الشیطان - 00:18:31

خبر من لا ينطق عن الهوى. عليه الصلاة والسلام عدم الالتفات له قد سيجد ما يتيقن به انه احدث هذا ايضا مما ينبغي اعتباره من کلام رسول الله صلی الله عليه وسلم والعمل به والله المستعان - 00:18:50

احسن الله اليكم يستمر في سؤاله بالحديث عما عرض له فيما مضى يقول احيانا عندما يأتيني في الصلاة اكمل بقية الصلاة بالشكل فقط اي لا اقرأ ولا اذكر الاذكار وانما اقف هكذا امام الناس - 00:19:07

فرجا وخوفا من ان يعلم الناس بحالتي فإذا انقضت الصلاة عدت الى منزلي فاعدت الطهارة والصلاه. هل علي شيء فيما مضى لجهلك لا شيء عليك وان كان هذا العمل منك خطأ - 00:19:23

فخذ بما ذكرته لك اولا احسن الله اليكم هذه رسالة من خميس مشيط باعثها سين عين الف ارجو التكرم باخبار عن الشيخ الامام احمد بن حنبل رحمه الله اسمع به كثيرا - 00:19:38

لماذا سمي المذهب الحنفي باسمه وما موقفنا من بعض الناس الذين يتحدثون في مذهبه بأنه متشدد وانه غالباً لا يبدو انك تقرأ وتنكتب فنصيحتي لك ان تقرأ ترجمة الامام احمد بن حنبل - 00:19:55

من كتب التراجم اقرأ ترجمته في سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي اقرأ ترجمته في تاريخ الحافظ ابن كثير اقرأ ترجمته في تاريخ الاسلام ايضا للذهب اقرأ ترجمته في كتب التراجم الحنابلة - 00:20:20

اقرأ ترجمته في طبقات الحفاظ اقرأ ترجمته في كتاب تهذيب الكمال للحافظ المجزي او تعذيب التهذيب لابن حجر او كتاب مروج ذهب فيها في تاريخنا ان ذهب ليس مروج الذهب وانما - 00:20:46

زل اسمه عندي الان لكنه في تاريخنا في اخبار من ذهب هذه الكتب كلها تكلمت عن الامام احمد بن حنبل مع ذلك في في طبقات

الحنابلة ابن ابي يعلى وايلي يحدثونك عنه - [00:21:13](#)

وهو بحق امام اهل السنة والجماعة هو الذي تصدى ووقف في وجه دعوة الاعتزاز المكذبين بان الله يرى يوم القيمة الذين المكذبين بان الله يتكلم المدعين بان الكلام مخلوق وكلام الله اللي هو القرآن مخلوق خلقا وليس بكلام الله - [00:21:35](#)

فتنتصدی لهم ووقف قد تنجلت المحنۃ وسمی بهذا الموقف العظيم امام اهل السنة والجماعة واما ان مذهب الحنابلة تشدد او غالی من الغلو في الدين فهذه ايضا ادعاءات لا وزن لها - [00:22:05](#)

مذهب الامام احمد بن حنبل لا يختلف عن مذهب الشافعی والشافعی شیخ الامام احمد والامام الشافعی شیخه الامام مالک ابن انس و الامام احمد يقول عن الشافعی انه ما حمل محبرة من اهل الحديث احد الا وللشافعی منة عليه - [00:22:27](#)

والذی یقرأ کلام الامام احمد فيما یتعلق بامر السلطان والخروج عليه یعرف انه امام من افذاذ الائمه لانه كان ینهى عن الخروج على السلطان ویرى ان العلماء الذين بحثوا في هذا الامر انهم اخطأوا خطأ فاحشا - [00:22:55](#)

واغتناظ عليهم غيظا كبيرا لما جاؤوه یتحدثونه عن الخليفة الذي ترى المعتصم وهل یجوز الخروج عليه فشن عليهم وقف موقفا معروفا وهكذا الائمه الكبار الذين حملوا الدين حقا فقها ونصوصا - [00:23:18](#)

وكونه رحمة الله عليه بني مذهبہ على الاadle اخبار الرسول صلی الله علیہ وسلم مع ما في القرآن من ایات الاحکام الا يعني هذا انه متشدد او انه غالی لكنه شدید على اهل البدعة خاصة - [00:23:47](#)

بدعة القول بخلق القرآن وببدعة القول بانتفاء رؤية الله الناس لربهم يوم القيمة ومحادثة الله لهم كان شديدا على الجهمية برده عليهم فله من الردود ما یتلخ الصدور صدور اهل الایمان - [00:24:09](#)

تشدد في الجرأة على المعاشي ولكنه هو نشأ في مذهبہ واستقر في منطقة كثيرة البدع والزعamas فكان اتباع مذهبہ یتصدون لتلك الضلالات فصارت لمقارنتهم اهل الباطل ومشادتهم ایاهم صارت لهم السمعة انهم متشددون ولكنهم ليسوا بمتشددین وانما یطبقون سنة المصطفى صلی الله علیہ وسلم والله المستعان. الله المستعان - [00:24:37](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمکم ایها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتکم واستفسراتکم في هذه الحلقة صاحب الفضیلۃ الشیخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هیئة کبار العلماء. شکر الله - [00:25:15](#)

لفضیلۃ ما تفضل به من الاجابة والبيان شکرا لطیب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون - [00:25:28](#)

او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شکرا لكم والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:25:41](#)